

شركة المطاحن العمانية ش.م.ع.ع

تقرير مجلس الإدارة

السادة المساهمون المحترمون ،

بالنيابة عن مجلس الإدارة، أقدم البيانات المالية غير المدققة للفترة المنتهية في 31 مارس 2026م لشركة المطاحن العمانية ش.م.ع.ع (الشركة الأم) إلى جانب شركاتها التابعة (المجموعة).

إبرز مؤشرات أداء المجموع :

حققت المجموعة أداءً محسناً للفترة المنتهية في مارس 2026م، مع نمو في كل من الإيرادات والربحية، وذلك على الرغم من التحديات الجيوسياسية التي أثرت على سلاسل الإمداد الإقليمية وتكاليف المدخلات. ومن خلال التخطيط الاستباقي للمخزون والحفاظ على مستويات كافية من المخزون الاستراتيجي، تمكنت المجموعة من ضمان استمرارية الإنتاج وتجنب أي انقطاعات في الإمداد، مما دعم تلبية طلبات العملاء بشكل مستمر عبر القطاعات الرئيسية. وعلى مستوى الشركة الأم، ظلت أحجام المبيعات الشهرية مستقرة عند حوالي 65-66 ألف طن متري، مقارنة بنحو 59-64 ألف طن متري خلال نفس الفترة من العام الماضي، مما يعكس فعالية التخطيط للمخزون واستمرارية عمليات سلسلة الإمداد رغم التحديات اللوجستية.

وبالنظر إلى المستقبل، قامت شركة المطاحن العمانية بتغطية جزء كبير من احتياجاتها من الحبوب، بما يُتوقع أن يدعم استمرارية الإنتاج.

ارتفعت المبيعات بنسبة 5% لتصل إلى 35.7 مليون ريال عُماني (2025م: 34.0 مليون ريال عُماني)، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى استقرار مستويات النشاط عبر العمليات الأساسية. وكان نمو الإيرادات مدفوعاً بصورة رئيسية بقطاع الأعلاف، مدعوماً بارتفاع المبيعات المحلية، كما ارتفعت إيرادات الدقيق في السوق المحلي، مما عوّض الانخفاض في مبيعات التصدير. وعلى مستوى المجموعة، كان النمو مدعوماً إلى حد كبير بالطلب المحلي القوي، في حين ظلت أسواق التصدير أقل نشاطاً نسبياً خلال الفترة.

انخفض إجمالي الربح بنسبة 12% ليلبلغ 6.78 مليون ريال عُماني (2025م: 7.68 مليون ريال عُماني)، ويُعزى ذلك إلى انخفاض بنسبة 36% في ربحية مجموعة أطياب الخدمات الدوليّه عقب بدء العمليات في أوزبكستان، مما نتج عنه تكاليف مبيعات إضافية بلغت 55 ألف ريال عُماني. وقد تفاقم ذلك نتيجة الزيادة الملحوظة في تكلفة مبيعات منتجات الشركة العمانية للمنتجات الحيوية لتصل إلى 193 ألف ريال عُماني (2025م: 31 ألف ريال عُماني).

وعلى مستوى الشركة الأم، وعلى الرغم من ارتفاع أحجام المبيعات، ارتفعت تكلفة المبيعات بما يتماشى مع زيادة الكميات المباعة، إلى جانب تكاليف مباشرة إضافية تشمل إطفاء عقود الإيجار واستهلاك صوامع التخزين بقيمة 39 ألف ريال عُماني، بالإضافة إلى انخفاض في دخل الدعم الحكومي بمقدار 173 ألف ريال عُماني، مما أدى مجتمعةً إلى ضغط على هوامش الربح على مستوى المجموعة.

شهدت المصروفات التشغيلية تحسناً إجمالياً، حيث انخفضت مصروفات البيع والتوزيع بنسبة 5% لتصل إلى 1.49 مليون ريال عُماني (2025م: 1.57 مليون ريال عُماني)، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى انخفاض مصروفات الإعلان والترويج. كما انخفضت المصروفات العمومية والإدارية بنسبة 16% لتصل إلى 1.81 مليون ريال عُماني (2025م: 2.16 مليون ريال عُماني)، نتيجة انخفاض أتعاب الخدمات المهنية على مستوى الشركة القابضة والشركة الأم، بالإضافة إلى انخفاض تكاليف الإيجارات والمرافق في شركة أطياب للصناعات الغذائية بعد دمج عمليات مخبز شاطئ صحار وما نتج عنه من تحسينات تشغيلية.

ارتفع الدخل الآخر ليصل إلى 72 ألف ريال عُماني (2025م: 28 ألف ريال عُماني)، في حين سجلت الأرباح/الخسائر الأخرى صافي ربح قدره 355 ألف ريال عُماني مقارنة بصافي خسارة قدره 250 ألف ريال عُماني في عام 2025م ، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى أرباح ناتجة عن تصفية أصول مالية.

نتيجة لذلك، ارتفع الدخل التشغيلي بنسبة 6% ليلبلغ 3.80 مليون ريال عُماني (2025م : 3.58 مليون ريال عُماني).

إبرز مؤشرات أداء المجموع : (تابع)

ارتفع دخل التمويل إلى 372 ألف ريال عُُماني (2025م : 205 ألف ريال عُُماني)، مدعوماً بشكل رئيسي بارتفاع إيرادات الفوائد على الودائع. وفي المقابل، ارتفعت تكاليف التمويل إلى 811 ألف ريال عُُماني (2025م : 697 ألف ريال عُُماني)، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى الفوائد على التزامات عقود الإيجار، في حين انخفضت الفوائد على القروض البنكية بمقدار 50 ألف ريال عُُماني. وبصورة إجمالية، تحسّن صافي تكاليف التمويل ليلغ 439 ألف ريال عُُماني (2025م : 492 ألف ريال عُُماني).

سجلت المجموعة حصة من أرباح الشركات الشقيقة بقيمة 166 ألف ريال عُُماني (2025م : 133 ألف ريال عُُماني)، مدعومة بتحسّن مساهمات كلٍ من شركة أطياب إيفكو والشركة العربية لإنتاج الأغذية ، وقد قابل ذلك جزئياً ارتفاع الخسائر في مصنع الألبان الحديث. إضافةً إلى ذلك، سجلت المجموعة أرباحاً من العمليات المتوقّفة بقيمة 62 ألف ريال عُُماني مقارنةً بخسارة قدرها 140 ألف ريال عُُماني في عام 2025م .

وبشكل عام، ارتفع صافي الربح للفترة بنسبة 17% ليصل إلى 2.95 مليون ريال عُُماني (2025م : 2.52 مليون ريال عُُماني)، مدعوماً بمرونة العمليات الأساسية، والانضباط في إدارة التكاليف، إلى جانب التحسّن في المكاسب الأخرى ومساهمات الشركات الشقيقة.

الشركة الأم والشركات التابعة والشركات الشقيقة

كان أداء الشركة الأم (قبل الضريبة)، إلى جانب الشركات التابعة والشقيقة، على النحو التالي:

1- شركة المطاحن العُمانية ش.م.ع.ع:

حققت شركة المطاحن العُمانية أداءً مالياً قوياً في عام 2026م ، حيث سجلت نمواً في الإيرادات بنسبة 6.7% على أساس سنوي، مدفوعاً باستقرار الطلب. كما تحسّنت الربحية على مستوى التشغيل، على الرغم من الضغوط على الهوامش الناتجة عن ارتفاع تكلفة المبيعات.

بلغ صافي الربح للسنة 3.09 مليون ريال عُُماني، مسجلاً زيادة بنسبة 12.3% مقارنةً بعام 2025م. ويُعزى هذا النمو إلى ارتفاع الدخل التشغيلي، وتحسّن دخل التمويل، وتحقيق مكاسب إيجابية من الأنشطة غير التشغيلية.

ارتفعت الإيرادات إلى 30.88 مليون ريال عُُماني (2025م: 28.93 مليون ريال عُُماني)، بما يعكس استمرار الطلب عبر القطاعات الرئيسية. ويُعزى الارتفاع البالغ 1.95 مليون ريال عُُماني مقارنةً بالفترة السابقة بشكل رئيسي إلى زيادة أحجام المبيعات التي ساهمت بمبلغ 1.90 مليون ريال عُُماني، في حين كان لتأثير الأسعار أثر إيجابي محدود بلغ 44 ألف ريال عُُماني.

ارتفعت أحجام المبيعات بنسبة 6.6% من 186,128 طن متري إلى 198,370 طن متري، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى نمو بنسبة 9.9% في أحجام الأعلاف (+13 ألف طن متري)، في حين ظلت أحجام الدقيق مستقرةً إلى حدٍ كبير (+0.4%).

نمت إيرادات الأعلاف بنسبة 9.4% بما يتماشى مع زيادة الأحجام، في حين سجلت إيرادات الدقيق زيادةً طفيفة بنسبة 1.5%. وقد كان النمو مدعوماً بشكل رئيسي بالأداء القوي للمبيعات المحلية (+9.9% من حيث الكميات و+8.7% من حيث القيمة).

ارتفعت تكلفة البضاعة المباعة إلى 25.78 مليون ريال عُُماني مقارنةً بـ 23.18 مليون ريال عُُماني، بزيادة قدرها 2.60 مليون ريال عُُماني أو ما نسبته 11.2%، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى ارتفاع تكاليف المواد الخام، والتي شهدت زيادة ملحوظة حتى بعد احتساب الدعم الحكومي. كما سجلت تكاليف الموظفين ومصروفات الاستهلاك زيادات طفيفة.

الشركة الأم والشركات التابعة والشركات الشقيقة: (تابع)

ارتفعت تكلفة المواد بنسبة تقارب 11.2%، بما يتماشى بشكل عام مع زيادة أحجام الإنتاج خلال السنة. ويُعزى هذا الارتفاع إلى زيادة أحجام المبيعات التي ساهمت بمبلغ 1.37 مليون ريال عُُماني، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار المواد الخام بمقدار 1.23 مليون ريال عُُماني.

شهدت مكونات التكاليف الأخرى تحركات متباينة، حيث ارتفعت تكاليف النقل بشكل ملحوظ بمقدار 351 ألف ريال عُُماني، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى زيادة حركة نقل البضائع بين مواقع التخزين. كما ارتفعت تكاليف المرافق بمقدار 34 ألف ريال عُُماني (16%)، مما يعكس زيادة النشاط التشغيلي ومستويات الاستخدام. وارتفعت كذلك التكاليف المرتبطة بالاستيراد بمقدار 89 ألف ريال عُُماني (65%)، نتيجة زيادة أحجام المشتريات والتكاليف اللوجستية المرتبطة بها. بالإضافة إلى ذلك، ارتفع مخصص المخزون بشكل ملحوظ نتيجة زيادة مخصصات قطع الغيار.

وقد تم تعويض هذه الزيادات جزئياً من خلال وفورات في بعض البنود، بما في ذلك انخفاض تكاليف التأمين البحري بمقدار 6 آلاف ريال عُُماني، إلى جانب انخفاض صافي تكاليف التأخير بمقدار 47 ألف ريال عُُماني، مما يعكس تحسناً في إدارة سلسلة الإمداد وتقليل فترات التأخير.

انخفضت المصروفات غير المباشرة إلى 1.32 مليون ريال عُُماني في عام 2026م مقارنةً بـ 1.53 مليون ريال عُُماني في عام 2025م ، مسجلةً انخفاضاً قدره 0.21 مليون ريال عُُماني أو ما نسبته 13.7%.

انخفضت مصروفات البيع والتوزيع إلى 210 ألف ريال عُُماني مقارنةً بـ 276 ألف ريال عُُماني، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى انخفاض تكاليف الإعلانات بنسبة 57%، والتي شهدت تراجعاً ملحوظاً خلال السنة. وقد قُابل ذلك جزئياً ارتفاع طفيف في تكاليف الموظفين بنسبة 26%.

كما انخفضت المصروفات الإدارية والعمومية إلى 1.11 مليون ريال عُُماني مقارنةً بـ 1.26 مليون ريال عُُماني، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى انخفاض أتعاب الخدمات المهنية (49%)، ومصروفات المسؤولية الاجتماعية (53%)، وتكاليف السفر (32%)، والمصروفات المتنوعة. وقد قُابل ذلك جزئياً ارتفاع تكاليف الموظفين بنسبة 17%، في حين ظلت المصروفات الأخرى مستقرة إلى حدٍ كبير. كما انخفضت مكافآت اجتماعات مجلس الإدارة من 300 ألف ريال عُُماني إلى 150 ألف ريال عُُماني نتيجة عكس مخصصات العام السابق.

يتكون الدخل الآخر بشكل رئيسي من إيرادات الإيجارات، والخدمات المشتركة، والإيرادات المتنوعة. وتشمل إيرادات الإيجارات مبلغ 15 ألف ريال عُُماني من طرفين. كما ظلت إيرادات الخدمات المشتركة من شركة أطياب للاستثمار مستقرة عند 11.4 ألف ريال عُُماني في كلٍ من الفترتين. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن الإيرادات المتنوعة رسوم مناقصات بمبلغ 5 آلاف ريال عُُماني.

سجلت المكاسب/(الخسائر) الأخرى صافي ربح قدره 390 ألف ريال عُُماني نتيجة بيع أسهم مدرجة خلال السنة الحالية، مقارنةً بصافي خسارة قدرها 250 ألف ريال عُُماني في عام 2025م ناتجة عن تكوين مخصص انخفاض قيمة نفس الاستثمار. وقد قُابل ذلك جزئياً تسجيل خسارة قدرها 35 ألف ريال عُُماني ناتجة عن التخلص من شاحنة إثر حادث.

ارتفعت تكاليف التمويل بشكل عام، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى ارتفاع مصروفات الفوائد على عقود الإيجار من 1.5 ألف ريال عُُماني إلى 119 ألف ريال عُُماني، وذلك عقب احتساب الفوائد على أرض مستأجرة حديثاً. وقد قُابل ذلك جزئياً انخفاض الفوائد على القروض البنكية من 570 ألف ريال عُُماني إلى 519 ألف ريال عُُماني، على الرغم من زيادة أرصدة القروض القائمة، مما يعكس تحسّن شروط وأسعار الاقتراض.

الشركة الأم والشركات التابعة والشركات الشقيقة: (تابع)

2- شركة أطياب للصناعات الغذائية ش.م.ع.م (100%):

سجلت شركة أطياب للصناعات الغذائية إيرادات بلغت 4.68 مليون ريال عُُماني للفترة حتى مارس 2026م (2025م: 4.87 مليون ريال عُُماني)، بانخفاض قدره 190 ألف ريال عُُماني.

وُيعزى نمو الإيرادات إلى ارتفاع المبيعات المحلية لتصل إلى 3.61 مليون ريال عُُماني (2025م: 3.34 مليون ريال عُُماني)، وارتفاع مبيعات التصدير إلى 245 ألف ريال عُُماني (2025م: 207 ألف ريال عُُماني). وقد تحقق هذا النمو نتيجة زيادة المبيعات في القطاعات الأساسية للمخابز، لا سيما الخبز (+90 ألف ريال عُُماني) ومنتجات التشكيلة المتنوعة (+108 ألف ريال عُُماني)، في حين انخفض نشاط التجارة بمقدار 29 ألف ريال عُُماني وتراجعت مبيعات خبز البُن بمقدار 18 ألف ريال عُُماني، مما عوّض جزئياً هذه الزيادات.

إلا أن هذا التحسن قابله تأثير أكبر ناتج عن الخروج من عمليات دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي ساهمت بمبلغ 305 ألف ريال عُُماني في العام السابق، إضافةً إلى انخفاض إيرادات مخبز شاطئ صحار إلى 821 ألف ريال عُُماني (2025م: 1.02 مليون ريال عُُماني) عقب استقرار العمليات بعد الاستحواذ.

وبشكل عام، يعكس الأداء تحولاً نحو هيكل تشغيلي أكثر كفاءة، حيث تم تعويض النمو في القطاعات الأساسية للمخابز في سلطنة عُمان جزئياً بإيقاف عمليات دولة الإمارات واستقرار إيرادات مخبز شاطئ صحار.

انخفضت تكلفة المبيعات إلى 2.98 مليون ريال عُُماني (2025م: 3.11 مليون ريال عُُماني)، بما يتماشى بشكل رئيسي مع الإيرادات، في حين ظلت التكاليف الصناعية غير المباشرة مستقرة. ونتيجةً لذلك، بلغ إجمالي الربح 1.70 مليون ريال عُُماني (2025م: 1.76 مليون ريال عُُماني)، مدعوماً بتحسين الكفاءة في التكاليف وتحقيق وفورات تشغيلية عقب التكامل.

انخفضت المصروفات غير المباشرة إلى 1.57 مليون ريال عُُماني (2025م: 1.74 مليون ريال عُُماني) نتيجة دمج العمليات، مما أدى إلى خفض القوى العاملة وتقليل قاعدة التكاليف الإجمالية.

ارتفع الربح التشغيلي إلى 167 ألف ريال عُُماني (2025م: 61 ألف ريال عُُماني)، في حين ارتفعت تكاليف التمويل إلى 29 ألف ريال عُُماني (2025م: 3 آلاف ريال عُُماني) نتيجة الفوائد على تسهيلات القروض لأجل. وبناءً على ذلك، تحسن صافي الربح للفترة ليبلغ 120 ألف ريال عُُماني (2025م: 49 ألف ريال عُُماني)، مدعوماً بتحسين كفاءة المصروفات والاستفادة من مزايا التكامل.

3- مجموعه أطياب للخدمات الدولية ش.م.م (100%):

سجلت شركة أطياب للخدمات الدولية إيرادات بلغت 555 ألف ريال عُُماني للفترة حتى عام 2026م (2025م: 581 ألف ريال عُُماني)، ويُعزى ذلك إلى تراجع الخدمات المخبرية الأساسية، لا سيما في مجالي الكيمياء والأحياء الدقيقة، نتيجة انخفاض الطلب على الفحوصات من قطاع الضيافة والأنشطة المرتبطة بالتصدير في ظل الأوضاع الجيوسياسية. كما سجلت خدمات مكافحة الآفات انخفاضاً في مستوى النشاط خلال الفترة.

وعلى مستوى مصادر الإيرادات الأخرى، تم تعويض هذا الانخفاض جزئياً من خلال مساهمات عمليات مختبر صحار (بما في ذلك شनाव)، وعقود الشركة العمانية للمنتجات الحيوية ، ومبيعات منتجات أنظمة إدارة الآفات، في حين كان أداء خدمات الشهادات والتدريب والمعايرة دون المستوى المتوقع خلال الفترة.

ظلت تكلفة المبيعات مستقرة إلى حدٍ كبير عند 349 ألف ريال عُماني (2025م: 343 ألف ريال عُماني)، مما يعكس طبيعة هيكل التكاليف شبه الثابتة لهذا النشاط. ونتيجةً لذلك، انخفض إجمالي الربح إلى 206 ألف ريال عُماني (2025م: 238 ألف ريال عُماني).

الشركة الأم والشركات التابعة والشركات الشقيقة: (تابع)

بلغت المصروفات الإدارية والعمومية نحو 199 ألف ريال عُماني (2025م: 171 ألف ريال عُماني)، متضمنةً مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة، مما أدى إلى تحقيق ربح تشغيلي هامشي قدره 18 ألف ريال عُماني (2025م: 62 ألف ريال عُماني).

وسجلت حصة الخسائر من عمليات أوزبكستان مبلغ 66 ألف ريال عُماني (2025م: 64 ألف ريال عُماني)، نتيجة استمرار التكاليف غير المباشرة مقابل مساهمة محدودة في الإيرادات. وبناءً عليه، سجلت المجموعة صافي خسارة قدرها 50 ألف ريال عُماني خلال الفترة (2025م: صافي ربح قدره 11 ألف ريال عُماني).

4- الشركة العمانية الأسترالية (100%)

تكدّبت الشركة مصروفات مهنية بلغت 6 آلاف ريال عُماني، ولم يتم تنفيذ أي مشتريات خلال الفترة عبر الشركة التابعة في أستراليا، وذلك نتيجة لظروف السوق غير المواتية.

5- شركة مطاحن صحار ش.م.م (60% :)

سجلت مطاحن صحار صافي خسارة قدرها 352 ألف ريال عُماني حتى مارس 2026م، مقارنة بخسارة قدرها 572 ألف ريال عُماني في عام 2025م، مما يعكس تحسناً في الأداء. وانخفضت الإيرادات إلى 599 ألف ريال عُماني (2025م: 641 ألف ريال عُماني)، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى تراجع ملحوظ في أحجام الصادرات، وانخفاض مبيعات العلامات الخاصة، إلى جانب ضعف الطلب في السوق المحلي.

وأدى انخفاض الأحجام إلى عدم الاستفادة الكاملة من التكاليف الثابتة للإنتاج، مما نتج عنه خسارة إجمالية قدرها 20 ألف ريال عُماني مقارنة بخسارة إجمالية قدرها 52 ألف ريال عُماني في عام 2025م. كما انخفضت تكلفة المبيعات بما يتماشى مع انخفاض استهلاك المواد، في حين ظلت التكاليف الثابتة للإنتاج دون تغيير يُذكر.

وبلغت الخسارة التشغيلية 160 ألف ريال عُماني (2025م: 171 ألف ريال عُماني)، حيث تم تعويض انخفاض النشاط جزئياً من خلال خفض مصروفات البيع والإدارة. كما ظلت تكاليف التمويل مرتفعة عند 255 ألف ريال عُماني (2025م: 261 ألف ريال عُماني)، مما استمر في التأثير سلباً على الربحية.

وبشكل عام، تم دعم الأداء من خلال تحقيق ربح قدره 62 ألف ريال عُماني من العمليات المتوقعة، نتيجة تحسّن أنشطة تشغيل الصوامع والأرصفة، إلى جانب انخفاض التكاليف المباشرة بعد إيقاف احتساب الإهلاك والإطفاء على الأصول المحتفظ بها للبيع.

6- الشركة العمانية للمنتجات الحيوية ش.م.ع.م (مملوكة بنسبة 100%)

حققت الشركة إيرادات بلغت 41 ألف ريال عُماني (2025م: 15 ألف ريال عُماني)، وذلك مع بدء المرحلة الأولية للعمليات التجارية عقب انطلاق الأنشطة في نهاية عام 2025م. وارتفعت تكلفة المبيعات إلى 194 ألف ريال عُماني (2025م: 32 ألف ريال عُماني)، مما أدى إلى تسجيل خسارة إجمالية قدرها 152 ألف ريال عُماني (2025م: خسارة قدرها 16 ألف ريال عُماني).

ويُعزى هذا الارتفاع إلى بدء احتساب إهلاك الأصول من المصانع والمعدات التي تم رسملتها حديثاً، حيث ارتفع إلى 73 ألف ريال عُماني (2025م: 7 آلاف ريال عُماني)، إلى جانب زيادة التكاليف غير المباشرة للإنتاج مع انتقال الشركة إلى مرحلة الإنتاج مع انخفاض مستوى استغلال الطاقة الإنتاجية.

الشركة الأم والشركات التابعة والشركات الشقيقة: (تابع)

كما ارتفعت المصروفات الإدارية والعمومية إلى 52 ألف ريال عُماني (2025م: 35 ألف ريال عُماني)، نتيجة التوسع في التوظيف وإنشاء وظائف دعم تشغيلية. وبلغت تكاليف التمويل، والتي كانت تُدرج سابقاً ضمن الأصول المرتبطة بالمشاريع الجارية، 94 ألف ريال عُماني، وذلك فيما يتعلق بتمويل المشروع، مما أدى إلى تسجيل صافي خسارة قدرها 299 ألف ريال عُماني (2025م: خسارة قدرها 52 ألف ريال عُماني).

من المتوقع أن يكون وضع الخسارة الحالي في هذه المرحلة، حيث تأثر الأداء ببدء احتساب الإهلاك، واستيعاب التكاليف الأولية، وانخفاض مستويات التشغيل مع التوسع التدريجي في العمليات. كما استمر تأمين المواد الخام منذ بداية العام لدعم أحجام المبيعات المخططة مع زيادة وتيرة الإنتاج.

7- شركة ايفكو للدواجن (50%):

أ. صحار للدواجن ش.م.ع.م:

حققت شركة صحار للدواجن أداءً قوياً خلال الفترة حتى نهاية مارس 2026م، حيث ارتفع صافي الربح إلى 356 ألف ريال عُماني (2025م: 241 ألف ريال عُماني). وقد جاء نمو الإيرادات مدعوماً بزيادة الكميات المباعة إلى 2.01 مليون كجم (+6% على أساس سنوي)، إلى جانب تحسن طفيف في متوسط أسعار البيع (1.55 ريال عُماني مقابل 1.53 ريال عُماني).

وشهدت الكفاءة التشغيلية تحسناً، حيث بلغ معدل تحويل العلف 1.33 (2025م: 1.35)، مما عزز كفاءة استهلاك العلف وساهم في احتواء تكلفة الكيلو الواحد رغم ارتفاع أسعار المدخلات. كما استقر معدل الفقس عند 88.5%، في حين بقيت معدلات النفوق ضمن مستويات مقبولة عند 3.9% (2025م 3.6%). وبلغت نسبة العائد 97%، مدعومة بانخفاض الفاقد واستقرار أداء الفقس.

وارتفع هامش الربح الإجمالي إلى 34.7% (2025م: 33.0%)، مدعوماً بتحسين الكميات والأسعار، بالإضافة إلى تحسن استيعاب التكاليف الثابتة التي ظلت مستقرة بشكل عام. كما ارتفعت مصروفات البيع والتوزيع إلى 399 ألف ريال عُماني (2025م: 358 ألف ريال عُماني)، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى زيادة الخصومات والحوافز التسويقية لدعم حجم المبيعات، مع تعويض جزئي من انخفاض تكاليف النقل والوقود.

ونتيجة لذلك، ارتفع الربح قبل الضريبة إلى 419 ألف ريال عُماني (2025م: 284 ألف ريال عُماني).

ب. شركة أصول للدواجن ش.م.ع.م (9.9%):

سجلت شركة أصول للدواجن إيرادات بلغت 6.32 مليون ريال عُماني للفترة حتى نهاية مارس 2026م (2025م: 6.91 مليون ريال عُماني)، متأثرة بانخفاض حجم المبيعات إلى 37.9 مليون بيضة (2025م: 40.0 مليون بيضة) وتراجع متوسط أسعار البيع (0.148 ريال عُماني مقابل 0.162 ريال عُماني)، نتيجة لضغوط السوق والتسعير.

كما انخفض الإنتاج إلى 37.9 مليون بيضة (2025م: 40 مليون بيضة)، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى الاستبعاد المبكر وضعف أداء بعض القطعان، إلى جانب العوامل الموسمية التي أثرت على معدلات الفقس.

وانخفضت تكلفة المبيعات إلى 5.32 مليون ريال عُماني (2025م: 4.96 مليون ريال عُماني) نتيجة تراجع أحجام الإنتاج، مع تعويض جزئي بسبب ارتفاع تكاليف الخدمات واللقاحات. ونتيجة لذلك، انخفض إجمالي الربح إلى 1.0 مليون ريال عُماني (2025م: 1.95 مليون ريال عُماني)، مما يعكس تراجع الهوامش.

وبلغ الربح التشغيلي 695 ألف ريال عُماني (2025م: 981 ألف ريال عُماني)، حيث تم تعويض انخفاض الربحية الإجمالية جزئياً من خلال انخفاض المصروفات العمومية والإدارية إلى 306 آلاف ريال عُماني (2025م: 352 ألف ريال عُماني).

الشركة الأم والشركات التابعة والشركات الشقيقة: (تابع)

في المقابل، ظلت تكاليف التمويل مرتفعة عند 541 ألف ريال عُماني (2025م: 615 ألف ريال عُماني)، مما أدى إلى تسجيل ربح قبل الضريبة قدره 154 ألف ريال عُماني (2025 م: 981 ألف ريال عُماني).

وتُصنف شركة أصول للدواجن كأصل مالي بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر.

8- الشركة العربية لإنتاج الأغذية ش.م.م (33.33%):

سجلت الشركة إيرادات بلغت 6.43 مليون ريال عُماني للفترة حتى نهاية مارس 2026م (2025 م: 6.44 مليون ريال عُماني)، مع انخفاض في أحجام المبيعات إلى 304 آلاف كرتون (2025م: 342 ألف كرتون)، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى تراجع الطلب في قطاع الجملة في أسواق الإمارات وسلطنة عُمان، في ظل الأوضاع الجيوسياسية، إلى جانب التأثير الموسمي لشهر رمضان. وقد تم تعويض ذلك جزئياً من

خلال الأداء الأقوى في قنوات البيع بالتجزئة وقطاع خدمات الطعام، إلى جانب تحسن الأسعار ومزيج المنتجات.

وقد تركز الانخفاض في الكميات في قطاع الجملة، في حين سجلت قنوات التجزئة وخدمات الطعام نموًا ملحوظًا. كما ساهم التحول نحو فئات منتجات ذات قيمة أعلى في دعم مستويات الأسعار والحد من تأثير انخفاض الكميات على الإيرادات.

وانخفضت تكلفة المبيعات إلى 4.44 مليون ريال عُُماني (2025م: 4.89 مليون ريال عُُماني)، نتيجة انخفاض الكميات، مدعومة بتحسين كفاءة استخدام العلف وتحسن تكاليف التوريد. ونتيجة لذلك، ارتفع إجمالي الربح إلى 1.99 مليون ريال عُُماني (2025م: 1.55 مليون ريال عُُماني)، مع تحسن هامش الربح إلى 31% (2025م: 23.9%)، مدفوعًا بتحسين الأسعار ومزيج المبيعات.

وارتفع الربح التشغيلي إلى 957 ألف ريال عُُماني (2025م: 588 ألف ريال عُُماني)، مدعومًا بارتفاع الربحية الإجمالية، في حين ارتفعت المصروفات الأخرى بشكل طفيف لتصل إلى 1.06 مليون ريال عُُماني (2025م: 986 ألف ريال عُُماني).

كما انخفضت تكاليف التمويل إلى 257 ألف ريال عُُماني (2025م: 302 ألف ريال عُُماني)، مما أدى إلى تسجيل ربح قبل الضريبة قدره 701 ألف ريال عُُماني (2025م: 287 ألف ريال عُُماني).

وارتفع الربح من العمليات المستمرة (بعد الضريبة) إلى 570 ألف ريال عُُماني (2025م: 202 ألف ريال عُُماني)، في حين انخفضت خسائر العمليات المتوقفة إلى 36 ألف ريال عُُماني (2025م: 50 ألف ريال عُُماني)، ليلبغ صافي الربح 535 ألف ريال عُُماني (2025م: 152 ألف ريال عُُماني).

وعلى صعيد التوقعات المستقبلية، تركز الشركة على استعادة الفجوة في الكميات والإيرادات المسجلة في مارس 2026م، مع الحفاظ على صافي سعر البيع لكل كرتون وخفض مستويات مخزون البيض. كما يظل توريد العلف مؤمنًا بموجب اتفاقية مع شركة الأم، مع وجود خطط احترازية لضمان استمرارية المدخلات الأساسية. وتستهدف الشركة تحقيق الأداء المخطط لشهر أبريل والمؤشرات المالية التراكمية الرئيسية.

9- مصنع الألبان الحديث(45.5%):

سجلت الشركة إيرادات صافية بلغت 1.30 مليون ريال عُُماني للفترة حتى نهاية مارس 2026م (2025م: 956 ألف ريال عُُماني)، محققة نموًا قويًا على أساس سنوي. إلا أن الأداء تأثر بقيود في الإمدادات، مما أدى إلى انخفاض الكميات ومزيج منتجات غير ملائم، مع تراجع مساهمة الفئات ذات القيمة الأعلى مثل الجبن والحليب طويل الأجل. وظل الطلب قويًا، مدعومًا بالزيادة الموسمية خلال شهر رمضان وتحسن الأداء في شهر مارس، مما يشير إلى أن القيود تشغيلية بالدرجة الأولى وليست ناتجة عن ضعف في الطلب.

الشركة الأم والشركات التابعة والشركات الشقيقة: (تابع)

وعلى الرغم من النمو القوي في الإيرادات، بلغ إجمالي الربح 306 آلاف ريال عُُماني (2025م: 303 آلاف ريال عُُماني)، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى انخفاض مستويات استغلال الطاقة الإنتاجية ومزيج المنتجات.

وظلت المصروفات العمومية والإدارية مستقرة عند 102 ألف ريال عُُماني، في حين ارتفعت مصروفات البيع والتوزيع بمقدار 46 ألف ريال عُُماني، نتيجة ارتفاع تكاليف الموظفين وزيادة استئجار المركبات.

ونتيجة لذلك، سجلت الشركة خسارة تشغيلية بلغت 71 ألف ريال عُُماني، ويُعزى ذلك إلى ارتفاع تكاليف التوزيع والمصروفات العامة التي لم يتم استيعابها بالكامل ضمن مستويات الإيرادات الحالية. كما ارتفعت تكاليف التمويل إلى 52 ألف ريال عُُماني، إلى جانب زيادة مصروفات الإهلاك الناتجة عن تشغيل أصول جديدة، مما أثر سلبيًا على الربحية. وبناءً عليه، اتسعت صافي الخسارة لتصل إلى 122 ألف ريال عُُماني (2025م: 62 ألف ريال عُُماني).

الجوائز والإنجازات:

خلال عام 2026م، تم تحقيق الإنجازات الرئيسية التالية:

(1) إبرام اتفاقية تعاون مع مجموعة إذكاء لإجراء دراسة جدوى تتعلق بمبادرات التحول الرقمي والأتمتة.

(٢) توسيع محطة المنتجات من خلال إطلاق:

- زاد الخير
- دقيق تندوري (50 كجم)

(٣) التوسع في الأسواق الخارجية من خلال دخول سوق السنغال عبر التصدير.

٤) الامتثال التنظيمي الكامل – منتجات الأعلاف الحيوانية: تحقيق نسبة امتثال 100٪ لمنتجات الأعلاف الحيوانية، بما يضمن التوافق الكامل مع معايير هيئة التقييس لدول مجلس التعاون (GSO)، والمتطلبات التنظيمية في سلطنة عُمان، والمعايير الدولية ذات الصلة لأنظمة الإدارة.

٥) التحول في شهادات نظام الإدارة المتكامل: تم بنجاح نقل شهادات نظام الإدارة المتكامل إلى شركة اطياب للخدمات الدولية كجهة الاعتماد الرسمية، دون تسجيل حالات عدم مطابقة جوهرية ودون أي تأثير على سير العمليات التشغيلية.

- ويشمل نطاق الشهادات:
- ISO 9001 – نظام إدارة الجودة
- ISO 14001 – نظام الإدارة البيئية
- ISO 45001 – السلامة والصحة المهنية
- FSSC الإصدار 6 – نظام إدارة سلامة الغذاء
- ISO 20000 – إدارة خدمات تقنية المعلومات
- HACCP – نظام تحليل المخاطر ونقاط التحكم الحرجة

وقد ساهم هذا التحول في تعزيز إطار الامتثال لدى المجموعة، ودعم التميز التشغيلي، وترسيخ ممارسات التحسين المستمر.

المسؤولية الاجتماعية

وافق المساهمون على ميزانية قدرها 300 ألف ريال عُماني لأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات لعام 2026م. وقد قامت شركة المطاحن العُمانية بتخصيص مبلغ 42 ألف ريال عُماني خلال الفترة لدعم عدد من المبادرات، بما في ذلك توزيع أكياس دقيق مجانية على الأسر المحتاجة خلال شهر رمضان بالتعاون مع لجان الزكاة وجهات أخرى، إلى جانب المساهمة في دعم الخدمات الصحية العامة.

النظرة المستقبلية :

تجري حاليًا دراسة عدد من المشاريع على مستوى المجموعة، حيث تركز هذه المشاريع على تحقيق التكامل عبر سلسلة القيمة، إلى جانب التوسع في مجالات جديدة:

منشأة إنتاج مسحوق الحشرات:

يتم استكشاف هيكل شراكة (مشروع مشترك) مع شركاء محتملين في مجالي التكنولوجيا والاستراتيجية. كما لا تزال دراسات الجدوى الفنية والتجارية قيد التنفيذ، وتشمل تأمين المواد الخام، وتجهيزات الإنتاج، وترتيبات التوريد والتسويق.

إنتاج الكلوريل:

يشهد المشروع تقدمًا في مراحل التطوير، مع نجاح التجارب الأولية على الدواجن. ويتم تنفيذ المشروع على مراحل، بدءًا من التحقق على نطاق تجريبي، مع خطط للتوسع إلى الإنتاج الكامل لاستخدامه في الأعلاف والتطبيقات الغذائية الوظيفية.

الأغذية الوظيفية:

تجري دراسة دخول سوق المنتجات الصحية عالية القيمة، بما في ذلك المنتجات المدعمة والغنية بالبروتين. وتشمل المفاهيم قيد الدراسة مشروبات قائمة على الكفير، والزبادي عالي البروتين، وغيرها من المنتجات الموجهة لتعزيز الصحة والعافية.

خط إنتاج ألواح غذائية صحية:

تتم دراسة إنشاء خط إنتاج مخصص، مع تعيين مستشار لتحديد التكنولوجيا المناسبة، وتخطيط الطاقة الإنتاجية، والتحقق من الجدوى.

تقييم دمج مخابز:

تجري دراسة إمكانية دمج شركة أطياب للصناعات الغذائية مع عمليات المخابز في صلالة، بهدف تعزيز أوجه التكامل وتحقيق وفورات الحجم. كما يجري تنفيذ تقييم مالي بالتعاون مع مستشار خارجي، مع توقع إصدار تقرير مبدئي بعد اعتماد الفرضيات الرئيسية.

الشكر والتقدير:

يعرب مجلس الإدارة عن خالص الشكر والتقدير للحكومة على دعمها المستمر، وذلك في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

أحمد بن علي بن سليمان البلوشي

رئيس مجلس الإدارة